

لسان الميزان

- 39 - مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي عن حميد الطويل له مناكير قال بن حبان استحبه مجانبه ما انفرد به يحيى بن خدام السقطي حدثنا مدرك بن عبد الرحمن عن حميد عن أنس B ه حديث أتاني جبرائيل فقال يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه واجمع ما شئت فإنك تاركه واعمل ما شئت فإنك لاقيه .
- 40 - مدرك العهد روى عن النعمان بن ثابت مجهول وهو بن حمزة .
- 41 - مدرك بن منيب عن أبيه .
- 42 - ومدرك الطائي عداه في التابعين مجهولان انتهى وقد ذكره بن حبان في الثقات الأول .
- 43 - مدرك ابو الحجاج أنه رأى عليا حدث عنه الخريبي لا يعرف .
- 44 - مدرك حدث عنه حصين بن عبد الرحمن لا يدري من هو انتهى وقد ذكره بن أبي حاتم عن أبيه فقال مجهول .
- (من اسمه مدلاج ومرادم) .
- 45 - مدلاج بن عمرو السلمي عن الرمانى ويقال الزمارى لا يدري من هو انتهى وهذا صحابي ذكره بن حبان وغيره في الصحابة زاد بن حبان حليف بني عبد شمس مات سنة خمسين وقال بن سعد شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وذكر وفاته كما تقدم والمصنف C تبع بن الجوزي في ذكره في الضعفاء لكن صنع بن الجوزي أخف فإنه قال قال أبو حاتم مجهول وكذا هو في كتاب بن أبي حاتم في جماعة من الصحابة في الأفراد من حرف الميم وكذا يمنع أبو حاتم في جماعة من الصحابة يطلق عليهم اسم الجهالة لا يريد جهالة العدالة وإنما يريد أنه من الأعراب الذي لم يرو عنهم أئمة التابعين وأما الذهبي فتصرف في العبارة وافهم أنه اجتهد في أمر هذا الرجل فما عرفه وما كفاه حتى حكم على الناس كلهم أنهم لا يدرون من هو ولو ذهبت أسرد من ذكره في الصحابة لطال الشرح لا سيما وهذا رجل من أهل بدر لم يتخلف عن ذكره أحد ممن صنف في الصحابة وقد ذكر بن عبد البر أن بعضهم سماه مدلاج بن عمرو وإن بعضهم نسبه اسلميا وأعجب من ذلك أن الذهبي سرده في تجريد أسماء الصحابة ساكتا عليه لم يحمر اسمه فيكون تابعا ولم يصيب عليه فيكون غلطا كما هو في اصطلاحه فاقضى أنه عنده صحابي بلا مرية وقد اشترط أن لا يذكر أحدا من الصحابة ممن له ذكر في كتاب البخاري وابن عدي وغيرهما بلين لجلالتهم ولأن الضعف إنما جاء من قبل الرواة إليهم فإن قيل إنما حدث من ذكر بلين ولفظ لا يدري من هو ونحوها لا يقتضي ذلك قلنا لو كان كذلك لذكر جمعا كثيرا ممن ذكر أبو حاتم لكنه حذفهم فاقضى أنهم عنده ممن اشترط إسقاط ذكرهم ثم انا لا نسلم أن الوصف بمجهول

ونحوه ألا يقتضي التليين بل يقتضيه وإن تعددت الرواة وإِ أَعْلَم وهذا من عجيب التناقض
وإِ الموفق